

هوام في شبك

(لا تخون الخبز والملح)

واصول هذه القاعدة ان بين فلان وفلان خبز وملح، وبينهم حرمة الملح والممالحة، وهذا كله يشير بوضوح الى ما اعتاده العرب في جاهليتهم من احالال الملح محالا رفيعاً، واستخدامه كوسيلة منّ وسائل التحالف والتحليف، وقالوا للذي يسرف في الغي (سواها بدون ملح) وكذلك يقولون: (صارت ماصخه).

وقال الاصفهاني: ان العرب كانت تتحالف على النار وتتعاقد على الملح، وقال ابن قتيبة، كانوا يحلفون بالنار وكانت لهم نار يقال انها كانت باطراف اليمن لها سدنة، فاذا تفاقم الامر بين القوم فحلف بها انقطع نزاعهم واسمها هولة والمهولة، وكان سادنها اذا اتى برجل هيّبه من الحلف بها، ولها قيم يطرح فيها الملح والكبريت، فاذا وقع فيها استشاطت ونفضته فيقول هذه النار قد تهددك فان كان مريبا نكل، وان كان بريئا حلف، وقال اوس بن حجر:

اذا استقبلته الشمس صد بوجهه كما صد عن نار المهوّل حالف وبمرور الزمن ادخلوا الخبز مع الملح فذكّروا الناكث والخائن بالخبز والملح، فأذا اقسم أحدهم قال: (وحق الخبز والملح)، وترجم هذا شاعر الابوذية فقال:

> (مثل كت المزن كأن ملحنه وردنة انلوح غايتنه ملحنه ويه البذات ماغزّر ملحنه شو عاف الملح وانكلب حيّه)

> > واتهامه لهم بالخيانة.

ولا نريد ان نتهم احدا بالخيانة لان الكلمة كبيرة، وتحتاج الى ادلة و براهين و لا نسعى من وراء ذلك للتشكيك بوطنية الاخرين، فالكلام الجاهز كثير والتهم الباطلة على قدم وساق ولا نريد ان نراهن على عدم وطنية السياسيين او نحلف عليها فالكثير منهم، شردوا وعانوا ما عانوا، والكثير فقدوا اخوانهم وابناءهم، واعدادا هائلة من عوائلهم، لكن نريد ان نذكر فربما نفعت الذكرى، فالوطن غال و لا يعوض وانتم سادة العارفين فقد نقتم مرارة المنفى والابتعاد عنه والاتهامات التي كان يكيلها النظام السابق بما يشاء، وتجريد الاخرين من وطنيتهم

ولا يخرج الامر عن احدى السيئتين، الاهمال او الخيانة ونحن برهنا منذ البداية ان لا خائن بيننا، ولكن ربما يكون الامر اهمالا او مجاملة تدخل في باب السياسة التي تحاول ان تحافظ على علاقات مستقرة مع دول الجوار والدول الاخرى، والعراقيون مشهورون بالوفاء والقصص والحكايات التي تدل على ما اقول تملأ رفوف المكتبات وجميعها تتحدث عن الايثار والتضحية،وهذه ليست خاصية ينفرد بها العراقيون وانما هي موجودة لدى الشعوب الاخرى، وتتفاوت بين شعب وأخر ومع هذا (فبعض الشر اهون من بعض)، يكون الاهمال او التراخي ولا تكون الخيانة، والتاريخ لا يرحم احداً، خصوصا ونحن نتهيأ لاستقبال نواب رؤساء دول ورؤساء برلمانات من دول اخرى غايتهم الاولى هي التدخل في شأن تشكيل الحكومة، وهؤ لاء مثل صاحبنا الذي تكلمنا عنه من قبل في سالفة (واحد يهبش وواحد يكول اح)، ونخشى ان يطالب من يقول(اح) في المستقبل بمميزات تثقل كاهل الحكومة وتضعها امام كلمة مصيرية،ربما تعرضها الى الشكوك والقيل والقال، لا نريد لاحد ان يقابلنا ويقول (اح) فنحن نتقن العمل ونعرف ما نقول حتى اذا اضطرنا الامر الى اعادة الانتخابات فالشعب هو ذات الشعب الذي خرج في ٣١ أذار والقناعات ذاتها لم تتغير، ويخشى من يخشى من الاعادة لاسباب تتعلق بالاستحقاقات التي ربما جاءت غير مطابقة لمقتضى الحال، ولذا فالعملية حين تتكرر، يخشى بعض الاطراف من اهتزاز القناعات الشعبية والعدول الى جهة اخرى، ونحن بعد امام لحظة تاريخية،

■ عبدالله السكوتي

طالباني: العراق المستقر سيعمل على تنمية علاقاته مع محيطه الإقليمي

التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقر إقامته ببغداد، امس الاتنين، السفير الإيراني لدى العراق حسن كاظمى قمي بمناسبة انتهاء مهام عمله، وعدداً من أركان السفارة.

□ بغداد/ المدى

وجرى خلال اللقاء الذى تخللته مأدبة غداء على شرف السفير، التأكيد على ضسرورة توثيق العلاقات العراقية الإيرانية على الصعد السياسية والاقتصادية و الثقافية و التنموية.

وأشار الرئيس طالباني إلى الدور المهم الذي لعبه السفير الإيراني فى نقل صورة العراق الجديد إلى حكومة وشبعب الجمهورية الإسلامية، مشدِّداً على أن السفير قمى سيلعب الدور نفسه أينما كان من أجل تقوية وتعزيز العلاقات بين البلدين الجارين، منوِّها إلى عمق العلاقات التاريخية والثقافية والدينية بين العراق وإيران،

والتى تعززت بعد سقوط النظام

وأكد: أن العراق ممتن لحكومة وشمعب إيسران اللذين ساندا الشعب العراقى في نضاله ضد الديكتاتورية، ودعمهما العراق للانتقال إلى مرحلة جديدة وتجاوز المحن التي مرت به، وان العراق المستقر والمستقل والحر سيعمل على تنمية وتطوير علاقاته مع إيــران ومحيطه الإقليمي في المادين كافة، ما سينعكس إيجاباً على التنمية في المنطقة.

التقى السفير قمي لانتهاء مهام عمله

إلى أن عمله في العراق انتهى، أما العراق وشعبه سيكونان في قلبه دائما؛ لأنه لمس خلال مدة وجوده فى العراق ان علاقات شعبى البلدين عميقة وراستخة، وإن جمهورية إيران الإسلامية وقفت مع الشعب العراقي في كل الظروف الصعبة التي مرّ بها، وستظل إلى جانب الشعب العراقي في نضاله حتى تستقر أوضياع العراق ويترسخ فيه النظام الديمقراطي. وأكسد السنفير قمي أهمية

من جانبه أشمار السفير الايراني

الانجازات التى تحققت خلال استقرار بلدهم بالكامل وأحبطوا جميع المؤامرات التي سعت إلى السنوات الماضية، والتي أثبت إشعال الفتنة الطائفية، موضحاً أن خلالها العراقيون حرصهم على

العراق وتجربته العظيمة يمثلان مدرسة كبيرة استلهم منها الكثير من التجارب، وإن الانجازات التي

تجار المخدرات في العراق بينهم أجانب

مكافحة المخدرات: اكتشاف مزارع للمخدرات فى ديالى والموصل وذي قار

□ بغداد / الأن

قال مدير مكتب مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية العراقية رعد مهدي إن "الانفلات الأمنى الذي شبهده العراق بعد ٢٠٠٣ كان الانطلاقة الحقيقية لتنامى ظاهرة تعاطى وتجارة المخدرات في البلاد، والتي ازداد شيوعها عام ٢٠٠٩ ".

واوضح مهدي في تصريح لوكالة انباء الان بأن وزارة الداخلية اكتشفت عدداً من الاماكن التي تزرع فيها المخدرات بالمحافظات العراقية التي تشهد وضعا امنياً ساخناً، مثل نينوى وديالى وذي

قار، إذ تم ضبط مزارع لنبتة تسمى الداتورة. وأشار مهدي الى أن الوزارة قد ضبطت افراداً من جنسيات مختلفة فِي العراق لهم علاقة بتجارة المخدرات، متوقعاً أن يكون هـؤلاء الأشخاص الموردين الأساسيين المسؤولين عن ادخال تلك

وتفيد التقارير الرسمية بأن عدد المتعاطين

والمتاجرين والمروجين والمهربين للمخدرات في البلاد عام ۲۰۰۳ كان لا يتجاوز ۳۲۱ شخصاً، وتنامت اعدادهم خلال السنوات الست الماضية حتى وصل عددهم عام ٢٠٠٩ الى ١٤١٥ شخصا ليتحول العراق من معبر لهذه المواد الى منتج ومصدر لها. من جانبه قال مدير برنامج مكافحة المخدرات بوزارة الصحة مشتاق طالب إن معظم المواد المخدرة التي يتم الكشف عنها عن طريق التقارير السنوية تسمى (بالمواد السوفت) وهي مواد يسهل الحصول عليها من الصيدليات

وبين طالب أن هذه المواد هي حبوب تطلق عليها اسماء مثل (ابو الطبرة والمكدون والأرتين والريبوتريل)، لافتا الى أن هناك شرابات السعال

التى تحتوي على نسبة قليلة من مادة الكوكائين، والكودائين والثنر وما شابه ذلك. واضماف طالب أن المواد الصعبة كالحشيش والافيون والمورفين يتمضبط معظمها عند نقلها من دولة مجاورة الى دول مجاورة اخرى عبر الأراضي

العراقية، على حد قوله. وكانت وزارة الصحة أجرت مسحا ميدانيا عام ۲۰۰۸ وشمل عشر محافظات حیث تم تسجیل (١٤٦٢) حالة ادمان، بلغ عدد الذكور منهم (١٤١٠) فيما بلغ عدد النساء (٥٢) وقد وزعت الحالات بواقع ٦١ حالة ادمان تحت عمر ١٧ سنة و ١٤٠١ فوق عمر ١٧ سنة، فيما بلغت حالات الرقود ١٨٠ حالة فقط، وسجلت محافظة بغداد أعلى نسبة حيث بلغ عدد المدمنين ٤٦٨ حالة منها ٢٦ حالة من الاناث، تلتها محافظة البصرة بواقع ٣٢٩ حالة ادمان والنجف ثالثة بنحو ٢٤٩ حالة.

وخاصة الديبلوماسية منها، حيث أفتتحت العديد من القنصليات في عدد من مدن البلدين، فضلاً عن حجم التبادل التجاري الكبير، ووجود مساحة تفاهم واسعة لحل المشاكل التي نتجت عن الماضي، خاصة ما يتعلق منها بالحدود بين البلدين، مضيفاً: "نحن مطمئنون على أن الحكومة الجديدة ستسعى إلى توسيع أفاق التعاون وبناء علاقات متينة على نحو أوسع

تحققت هى بفضل حكمة قادته وفى مقدمتهم الرئيس طالباني

الندي يمثل رمنا وطنيا عظيماً

وأشمار قمي إلى تنامي العلاقات

بين البلدين على الصعد كافة

وشدُّد السفير قمى على أن العراق يلعب دورا مهما في المنطقة، وتحديداً في ظل النظام السياسي الجديد ، وبفضل إرادة قادته سيتجاوز كل الصعاب، وان إرادة الشبعب العراقي ستنجح في تشكيل الحكومة الجديدة.

مجلس البصرة السياسي يعاين أضرار تأخير تشكيل الحكومة

□ البصرة / اخبار الان

وأوضح محسن حامد لوكالة "أخبار الأن" انه تم القيام بزيارات لوكلاء المرجع الديني السيد على السيستاني إضافة إلى رجال دين مسيحيين وصابئة وشخصيات سياسية واجتماعية وعشائرية من اجل بلورة رأي عام موحد لمناقشة أزمة التأخير في تشكيل الحكومة والتجاوزات الدستورية الحاصلة جراء ذلك، وتابع: ستكون لمشكلة الانقطاعات المستمرة للتيار الكهربائي حصة كبيرة في مناقشات المؤتمر بعد أن عادت الأزمة للظهور من جديد رغم كل الوعود الحكومية بتحسينها اثر التظاهرات الجماهيرية الشعبية التي شهدتها البصرة الشهر الماضي احتجاجا على الوضع المزري لواقع الكهرباء.

محاكمة صحفية

كم من العراقيين سقطوا بعد حرب ۲۰۰۳ ؟

الى أدام انجسرام، وزيس الدفاع

السابق الذي تم سؤاله في جلسة استماع يوم الجمعة المأضدة..

وقد اشار السير رودريك لين الى

ان حزب العمال كان لديهم اربع

سنوات من الترديد، وهم اشبه بالبيغاء، الى العبارة التي تقول

بانه: "لم يكن هنالك تخمينات

موثقة"، وحينما سئل عن " لماذا لم

تستطع الحكومة ان تقوم ببعض

التخمينات عن عدد الوفيات بين

المدنيين في العراق، في الوقت الذي

استطاعت غيرها ان تقوم بذلك

؟ " كانت كلمات انجرام الاولى،

والتى تم اختيارها بشكل سيئ،

هي تساؤل "لأي غرض ؟ "ضاغطا

على القضية ملتفا على قائمة من

الاسباب، بما فيها النقاش السياسي

الخلافي، والقي بالشبكوك على

المنظمات غير الحكومية " ينبوع

كل الحكمة والمعرفة والدقة أ

🗆 ترجمة: عمار كاظم

هل يسأل حزب العمال عن كم من الناس قد فقدوا حياتهم نتيجة في حال كشف احدهم عن ذلك.. التشويش عليها، فالتحاهل العنيد

ان كلفة الحياة الإنسانية نتيجة لحرب عام ٢٠٠٣، وما تلاها، واثرها، هي احدى القضايا التي قسمت اراء الناس بين مؤيد ومعارض، فيما يسأل البعض عن مدى شرعية الحرب نفسها.. وعلى ذلك يقف المعارضون في نفس الخطوط، حيث يضع اولئك الذي عارضوا الحرب اعداد الذين قتلوا بشكل مريع امام من يجدون مبررًا

من النكران.

التقرير لا يصادق على رقم بشكل

خاص، ولا على اي منهجية، اوحتى اعلان يصل الى تخمين بسيط، لكنه يبرهن على ان الحكومات عليها ان تفهم تأثيرات قرار الدخول في الحرب، ويظهر كيف ان حزب العمال لم يقم حتى بمحاولة لمعارضة ذلك. لقد ارسلت نسخة من هذا التقرير

للحرب في العراق عام ٢٠٠٣ ؟. ربما هم يهتمون فقط بهذا الجانب تقرير جديد ظهر ليشير الى حالة من الجهل حول اثار العنف المسلح. يظهر تقرير الالغام كيف أن الوزراء والمسؤولين قد بذلوا جهدا كبيرا لتجنب ان تكون لهم علاقة بهذه القضية، ناهيك عن مصاولات هو الوصف الوحيد الذي يمكن ان نصف به هذه القضية.

وبالنسبة للحكومة البريطانية الجديدة كان الامر برمته مرحباً به مثل وليمة العيد، بينما بقى العمال على حدود الحالة المرضية

فان التقرير يقارن بشكل منظم ويناقض بشكل علنى بيانات الحكومة السبابقة ضيد حرية

المعلومات. كان العمال حادون في تكذيب دراسة لانسبت الصادرة عام ٢٠٠٤ التي كانت تعطى ارقاما عالية جدا، وتعلن عن ما يقارب ٩٨ الف حالة وفاة، وتقرير أخر بعد سنتين

يرفع الرقم الى اكثر من ٦٥٥ الف حالة وفاة، مما يعنى ان عدد الناس الذين ماتوا خلال الحرب او مواقف الازمات فاق معدل الوفيات وما يشير اليه التقرير الجديد

في احدى نقاطه، هو ان الحكومة البريطانية السابقة لم تكن تعترف علناً بالاختلاف بين هذه الظاهرة، وبين ذلك الموت الذي يحدث مباشرة نتيجة العنف، الذي انخفض الأن بشكل ملحوظ على الرغم من أن هذا التمدين قد تم فهمه على الاقل من قبل بعض المسؤولين.

خلف المشهد يمكن للمسؤولين ان يهتموا بالبحث عن الارضية التى يمكن من خلالها رفض تقرير لانسيت ودراسته وان تكون لديهم مطابقة مع رفض كل المسوحات الأخسرى التي تبدو أنها "تؤذي جدالنا بدلا من ان تساعده ..

التقريريظهر ايضا ان البيانات القلق على الامن وتلميح غامض العامة للحكومة خلال عام ٢٠٠٤ يبين " انه لم يكن متأكدا ان ذلك قد تم فعله " في من قبل الحكومة. وخصوصاً من وزير الخارجية بارونيس سايمون تغيرت من مشيرا الى أن حساب الاصابات بين موقع التصبريح في ان ارقام صفوف المدنيين بعد انتهاء الحرب وزارة الصحة العراقية ليست لم يكن العد ليوقفها، حتى انه اشار الى ان ذلك يمكن ان يحصل في اي حقيقية وليست دقيقة، لأن ليس كل ضحايا الهجمات قد تم تسجيلهم وقت ايام النظام السابق، لكن حزب من خلال المنظومات الرسمية، الى العمال لم يكن حاسماً حول مدى التصريح بان ارقام وزارة الصحة تلك المشكلة، ونحن لا نقول ان تلك هي الاكثر واقعية، لأن المستشفيات التخمينات كانت اكاذيب اكيدة. ليس لديها سبب واضمح للتقليل الواقع الذي فعلة العمال لم يكن من اعداد المصابين والمتوفين، على مدى قصير جدا، ومع ذلك اما الجزء الاكبر فهو يركز على ان الحكومة قد رضيت بموقف المسؤولية العابرة بتقييم اعداد الوفيات المدنية، طبقا للحكومة العراقية واهملت الدراسات

يريدون ان يعرفوا.

عن: الغارديان

الأخرى فهم حقا لماذا لم يكونوا

ذكر مصدر في الدائرة الإعلامية لصحة محافظة الانبار إن التقارير الإحصائية الأولية للوزارة تشير إلى ان غالبية ضحايا عمليات العنف الأخيرة التي استهدفت المحافظة من

بلغ خلال الستة أشهر الماضية نحو ٦٠٠ عراقي، نسبة المدنيين منهم تصل الى نحو سبعين في

وأضاف المصدر إن العمليات الأخيرة كانت موجهة الى اهداف عراقية وليست أميركية، موضحا إن الهجمات تركزت على منازل وعوائل

وأعضاء في الأحزاب ودوريات للشرطة فضلا عن تفجيرات عشوائية في المدن والأسبواق العامة، مشيرا الى ان الإحصائية تخص الفترة من كانون الأول عام ٢٠٠٩ وحتى الان. ولفت المصدر إلى ان الإحصائية الحالية تعد

دون العودة إلى المستشيفيات، فضيلا عن الجرحى الذين نقلوا إلى مستشفيات خارج محافظة الإندار.

محافظات العراق، مضيفا انها تركت اثرا بالغا عناصر الشرطة والصحوة ومسؤولين محليين جوانب الطرق والتقاطعات. غير نهائية لعدم ورود أعداد الضحايا الذين

> من جانبه قال مدير اعلام شرطة الانبار الرائد رحيم زبن ان محافظة الانبار تعرضت لأعتى الهجمات الارهابية اكثر مما تعرضت له بقية

مدير التحرير الاداري مدير التحرير الثقافي سكرتير التحرير الفني

في نفوس المواطنين لما لها من خطر كسر علي ارواحهم، اذ ان العبوات الناسفة تزرع على واوضيح زبن انبه بعد الاستقرار النسبي

للوضع الامنى في المحافظة ، فأن المجاميع المسلحة بدأت تتجه نحو العبوات اللاصقة التى اصبحت هاجسا جديدا على نفسية المواطن فضلا عن الاسلحة المزودة بكواتم

من عدد الضحايا سواء من القتلى او الجرحى، مبينا ان اسبابا عديدة تكمن وراء ذلك لعل اولها مساحة المحافظة الكبيرة التي تجعل منها

المدير الفني

أعلن رئيس المجلس السياسي في البصرة والذي يضم ٢٣ حركة وحزبا سياسيا انه سيتم عقد اجتماع جماهيري وشعبى كبير خلال الأيام القادمة بحضور العديد من القيادات الدينية والسياسية والاجتماعية في المحافظة لمناقشة تأخير تشكيل الحكومة وأزمة انقطاع التيار

الكهربائي في البصرة.



الصابئة المندائيون يحييون عيدهم وسط اجواء آمنة في بغداد .. أف ب

٧٥٪ من ضحايا العنف في الأنبار مدنيون

□ الانبار / آكانيوز

وأوضع المصدر امس ان عدد القتلى والجرحى

قتلوا وتم دفنهم بشكل مباشر من قبل ذويهم

وبين ان نسبة اصابة المدنيين تصل الي٧٥٪

المشتركة بن المحافظة ودول الجوار التي لم يسيطر عليها بشكل جيد نظرا لطول امتدادها. واستدرك المصدر قائلا: انه بالرغم من الصعوية فأن القوات الامنية تمكنت خلال الاشهر الماضية من القاء القبض على العديد من عناصر القاعدة ممن كانوا يحاولون التسلل الى داخل العراق من الحدود المجاورة. واضماف زبن انه بسبب هاجس التفجير

هدفا للمجاميع المسلحة، فضلا عن الحدود

بالعبوات اللاصقة فقد اصبح المواطن لا يدخل سيارته الا بعد ان يلقى نظرة فاحصة اسفل السيارة للتأكد من عدم وجود عبوة لاصقة اذ اصبح الامر جزءا من الفحص اليومي للسيارة قبل البدء يتشغيلها.

> جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير _ فخري كريم __

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ يناء ١٤١

غادة العاملي _

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:۸۲۷۲ أو ۷۳٦٦ هاتف: ۹۰۸۸۷۱۷ . ۷۱۷۷۹۸۰ هاتف: ۲۳۲۲۷۰ – ۲۳۲۲۲۲

على حسين _

مدير التحرير التنفيذي مدير تحرير الملاحق

فاکس:۲۳۲۲۸۹ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول

نزار عبدالستار ___

تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/

General Political Daily خالد خضير _ علاء المفرجي ___ ماجد الماجدي _ Issued by : Al – Mada **Establishment for Mass** Media, culture & Art

AL - MADA